تفعيل قوانين المنزل

يلتزم النزلاء السياح من دول العالم كافة بالانضباط بقواعد و قوانين الوحدة السكنية عند حجز شقة او فيلا عن طريق موقع مثل homeaway او airbnb . و يقر المستأجر على نفسه تعهدا بدفع تكاليف اصلاح اي ضرر يقع في المبنى او الاجهزة الالكترونية التي بداخل الوحدة المستأجرة من قبله خلال فترة الاقامة . يكون الضمان المالي لإصلاح اي عطب وقع من قبل المستفيد عن طريق الحسم المباشر من بطاقة الائتمان المالي card credit هو الوسيلة المستخدمة و الشائعة. و يلتزم المستأجر بلائحة تعليمات و قوانين منها :

- الالتزام بترك الوحدة المستاجرة نظيفة كما استلمها

- الالتزام برمي المهملات في الاماكن المخصصة

- الالتزام بالتخلص من الزبالة بوقت محدد من اليوم

- الالتزام بعدم احداث أصوات مزعجة تؤذي قاطني الوحدات المجاورة

- الالتزام بحسن الجيرة و عدم رفع صوت الأجهزة الصوتية و الآلات الموسيقية او إرسال أشعة ضوئية

- الالتزام بعدم جلب حيوانات خطرة و مفترسة للوحدة السكنية او الالتزام بلوائح تنظيم ادارة الحيوانات الآليفة داخل المبنى

- غسيل الصحون بعد الاستخدام

- سحب السيفون بعد قضاء الحاجة

- التأكد من عدم ترك بقايا طعام لليوم التالي

- عدم طهو اي طعام ذو رائحة نافذة و مزعجة للذوق العام

- الالتزام بعدم التدخين او استخدام المعسل داخل الوحدة السكنية

- الالتزام عدم الدخول و الخروج من المجمع السكني بعد الساعة الحادي عشر مساءا

- الالتزام بايقاف السيارة في المكان المخصص و التابع للوحدة السكنية

عند الاطلاع على تلكم القائمة ، تتساءل اخي القارئ عن دافع التزام السائح العربي بقوانين البيت المؤجر خلال الإجازة السنوية : هل هي طبيعة الانسان السائح المنظم ام خشيته من الحسم المالي لعدم الالتزام بتلكم القوانين؟

هكذا قوانين منزلية لاماكن مستأجرة و ما شابهها تمنيت لو ان الأسر المحلية ألزمت ابناءها داخل المنزل الأسري و ابناء مجتمعنا ذوي المشتركات الكثيرة يطلقون حزمة قوانين يلزمون الابناء بهكذا قوانين داخل منازل اسرهم التي يعيشون فيها . فمن البر بالوالدين و المجتمع الالتزام ب من احسنوا الينا و على رأس من احسن إلينا: الوالدين .

و هذه حزمة قوانين اقتبستها من قراءات متنوعة في هذا المضمار ، ارجو الاقتباس منها بما يستقيم مع ما ترجونه :

- من "فضلك" و"شكرًا" كلمتان أساسيتان في التخاطب

- لا "ضرب" ولا "لعن" ولا "شتم" ولا كلمات تخدش الذوق و لا تنابز بالألقاب و لا رفع للصوت من غير داع

- عبّر عن مشاعرك بكل أدب ووضوح و سلاسة و اختصار

- أغلق ما فتحت من باب، نافذة، طبق، علبة ، ثلاجة ، تلفزيون

- ارفع ما أسقطت واجعل المكان نظيفا

- غرفتك مسؤوليتك ، رتبها يوميا

- حسن الإنصات لأي متحدّث وعدم مقاطعته

- لا طعام داخل الغرف

- لا سهر بعد الساعة العاشرة للصغار (١٤ سنة فما دون) و الساعة الحادي عشر مساءا للكبار

- الأجهزة الذكية لساعة واحدة باليوم للصغار و ساعتين للكبار

- اقامة الصلاة و المواظبة عليها

- احترام الوالدين و الأعمام و الخوال و الأكبر سنا من الأهل

- عدم التأخر عن الوجبات الأسرية الجماعية

- عدم الدخول على أحد في عزلته إلا بطرق الباب والاستئذان أولاً

- عدم إساءة التصرف في أي مكان

- اخبار اللبن / الابنة احد الوالدين باي اذى او تصرف مزعج وقع على الولد / البنت في الحال من أي شخص خارج او داخل المنزل

- المذاكرة و إنهاء الواجبات المدرسية قبل اللهو او استخدام اجهزة التسلية

- الاستئذان المسبق لاستضافة أي صديق بالمنزل و إلزامه بقوانين المنزل

- الترتيب و أخذ الموافقة المسبقة قبل قبول أي دعوة من ابناء الاقارب أو الأصدقاء لحضور أي نشاط

حتما ك اباء و امهات أو اجداد أو أعمام سنشعر بالامتنان للأبناء و الأحفاد عند التزامهم بقوانين

تحافظ على ادنى مستويات النظافة و الترتيب و الانضباط و الهدوء و الاحترام داخل و خارج المنزل . الا انه مع الأسف الكثير من الناس يعيش الازدواجية بين حياة السياحة في بعض الدول و حياته اليومية المبعثرة .

يقال بان العالم الفيزيائي الراحل ستيفن هوكنز قال كلمة شهيرة. : " The greatest enemy of knowledge is not ignorance, it is the illusion of knowledge."

و عليه يمكن استنطاق الجملة التالية :(ان اعظم أعداء البر بالوالدين ليس النسيان لتلبية احتياجاتهم ، إنما الازدواجية و الوهم من البعض بانهم يبرون والديهم بلقلقة اللسان و لا يترجمون ذلك بالافعال و الالتزام ".

من الجيد ان يتفنن الآباء في التحبب لأبناءهم لانجاح مشروع تفعيل قوانين المنزل و توضيح المكاسب المتوقعة على المدى القصير و البعيد . فهل يلتفت الابناء استدراك الأمر مبكرا و هل يسعى الآباء لإعداد و تفعيل لوائح قوانين المنزل و المطالبة بالالتزام بها بطرق لبقة و إنسانية محترمة و بعيدة عن التهديد و الوعيد و الصراخ و اهدار الكرامات ؟! تذكر ايها الاب ان القسوة المفرطة قد تسبب نفور الاولاد و غيابهم من المنزل و التصاقهم بشلل فاسدة . فاحسن ضبط الايقاع في ادارة المنزل و تطبيق قوانينه .